[200] لان ذلك من صفة المخلوقين العاجزين المحتاجين. اقول: وتقدم ما يدل على ذلك ويأتى ما يدل عليه والاحاديث والادلة فيه كثيرة. وقد استدل بعض علمائنا على نفي المجرد سوى ا بوجوه، منها قوله تعالى: (ليس كمثله شئ) (2) ولو وجد مجرد سوى ا لكان شبيها به ومثلا له، ولذلك قال بعض من قلد الفلاسفة في اثبات المجرد، بنوع من التشبيه وقد تواتر عنهم ع: نفى التشبيه. ومنها قوله تعالى: (وجعلنا من الماء كل شئ حي)، ومن قال بوجود المجردات من العقول ونحوها، قال بحياتها. [158] 5 - ومنها ما دل من الاحاديث على ان ا ليس له شبه ولا مثل في الوحدانية والفردية وعدم التجزي، وانه لا واحد غيره، ومنها الحديث الاخير المذكور هنا. [159] 6 - ومنها ما رواه ابن بابويه في التوحيد، بسنده عن أمير المؤمنين ع، في

---

(2) هذا مذكور في حاشية الكتاب المقروء على المصنف " قد سره " ولعله ذكرها بعد الكتاب عند قراءة الكتاب عليه. (ليس كمثله شئ): الشورى: 11. (وجعلنا من الماء) الانبياء: 30. 5 - هذه مضمون الرواية. راجع في هذا المضمار، التوحيد، الباب 3، باب معنى الواحد والتوحيد والموحد وكذا، الباب 4، باب تفسير (قل هو ا احد) إلى آخرها. قوله: " ومنها الحديث المذكور هنا " لعله يعنى بها ما في الباب السابق من الاحاديث. راجعها فأنها تناسب الباب. 6 - التوحيد، 285 / 2، الباب 41، باب انه عزوجل لا يعرف الا به. الكافي، 1 / 85، كتاب التوحيد، باب انه يعرف الا به، الحديث 2. المحاسن، 1 / 239، كتاب مصابيح الظلم، الباب 24، باب جوامع من التوحيد، الحديث 217. البحار عن التوحيد، 3 / 270، كتاب التوحيد، الباب 10، باب ادنى ما يجزي من المعرفة في التوحيد، الحديث 8.